

حلقات نور على الدرب (540) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات هذا البرنامج الذي نعرض اه ما لدينا فيه من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار - 00:00:16

العلماء اولى رسائل هذه الحلقة هي تتمة لرسالة من عين حاء السوداني المقيم في الاردن. والذي عرضنا له سؤالا في الحلقة الماضية يقول هذا السائل في بقية اسئلته اه السائق الذي يعمل في الطرق الطويلة دائما باستمرار هل يجوز له القصر والجمع - 00:00:38 وفي الصلاة والفطر في رمضان ومتى يقضى بالنسبة للفطر في رمضان اذا كان دائما يعمل في هذه الطرق افادونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:00

الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل مسافر والسفر سبب من اسباب الرخص وله ان يتوفخ برخص السفر من الجمع ومن الفطر في رمضان وما ذكره من جهة انه متى يقضي - 00:01:20

الصيام وبامكانه انه يستريح للصيام يقضي واذا كان هذا عمله دائما كما ذكر ولا يتمكن من الاستراحة فلابد ان يقوم ولو كان يعني اذا ضاق عليه الامر يعني جاء اقبل رمضان - 00:01:57

وهو لم يقم فلا بد ان يصوم ولو كان مسافرا لان تأخيره للصيام مع رمضان القادم اذا فرضنا ان يستمر على هذه الحالة لم يتمكن من الصيام وهذا وتركه للصيام بهذه الصفة هذا امر لا يجوز وبالله التوفيق - 00:02:28

بارك الله فيكم يسأل صاحبنا هذا آآ يقول هل يجوز للشخص الذي يصلي ان نصاحب آآ ويرافق آآ شخصا لا يصلي ويقدم له المساعدة وان يكون بينه وبينه موالة الا يجوز - 00:02:51

الجواب العلاقة التي تكون بين شخص وآخر قد تكون علاقة هي ارقى العلاقات وهي المحبة في الله جل وعلا ويكون هذا هو الذي يربط بين هذين الشخصين كل واحد منها - 00:03:12

يحب الآخر محبة بالله جل وعلا لا يريد منه مالا ولا يريد منه ولا يقدر عليه ولا دفع بريقدر عليه هذه العلاقة يؤجر عليها كل - 00:03:45

منهما وهذه هي التي تبقى كما قال تعالى الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعني في يوم القيمة العلاقات تنفصل ان العلاقة التي يكون بين العبد وبين الآخر الله جل وعلا - 00:04:14

ولهذا يقول تعالى يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبينيه بكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه علاقة البنوة والابوة الاخوة والزوجية والامومة كلها لا تنفع لكن العلاقة التي تكون بين العبد وبين اخر لوجه الله جل وعلا. هذه محبة في الله وجزاؤها - 00:04:46

عند الله جل وعلا. ومن الناس من تكون العلاقة بينهم علاقة آآ من اجل مصالح دنيوية فيما بينهم والدين ليست له قيمة اصلا في

نفوسهم العلاقة تكون من اجل جلب نفع او دفع ضر او حصول جاه - 00:05:16

ولا دخل للدين في ذلك اصلا بل يغلبون هذا الجانب على جانب الدين. بمعنى انه اذا تعارض امر الدين وما يحقق لهم من المصلحة فانهم يغلبون ما يتحقق المصلحة لهم - 00:05:48

على جانب الدين كما ذكره السائل هنا هذا الشخص الذي لا يصلح هذا الشخص ان يقترب به وان يحترم وان يقدرها وان يخدم وان يواليه من عموم قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله - 00:06:07

ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الحاصل ان العلاقة اذا كانت تتحقق مصلحة محظة او مصلحة رابحة يعني شرعية فلا مانع منها واذا كانت تتحقق مفسدة محظة - 00:06:37

او او ان المفسدة تساوي المصلحة المرجوة ففي هذه الحالات لا تجوز لان لانها لان هذا من التعاون على الائم والعدوان وكذلك اذا كانت الصحبة يفوت مصلحة عظيمة بحصول مصلحة قليلة - 00:07:01

او توجب ارتكاب مفسدة عظيمة توجب ارتكاب مفسدة عظيمة مع تفويت مفسدة قليلة فهاتان الحالتان ايضا كالحالات السابقة وعلى العاقل ان ينظر الى نفسه والى الامور التي يقدم عليها والى الاشخاص الذين - 00:07:34

بitem اختيارها من قبله ليربط معهم علاقته عليه ان يتتأكد من سلامتهم وصلاحهم واستقامتهم هؤلاء هم الذين يصلحون للانسان اما الشخص الذي يربط نفسه باشخاص يعود عليه هذا الارتباط بالظرر - 00:08:03

في بدنه في عرضه في اهله بعقله الى غير ذلك من الامور التي لا تخفي هؤلاء في الحقيقة هم قرناء السوء وقد دلت الايات على انه لا يجوز للشخص ان يرتبط بهؤلاء وبالله التوفيق. ببارك الله فيكم. اه هذه الرسالة قدمها علي - 00:08:34

في عامر عسيري اه يسأل فيها عن اه توزيع تويتر توفي عبدالله من الناس اه عند القيد وزوجة ثم ماتت احدى البنات بعد موت ابيها ويوجد عدم للاب المتوفى وقد خلف هذا الميت مزرعة فقط - 00:09:06

ليس له مال غيرها السؤال كمن نصيب اه كل واحد من الورثة ومن الذي يرث البنت التي ماتت بعد ابيها؟ وهل يسد الدين قبل ان يكتم المال علما بان المال مزرعة اتي دون افادكم الله. الجواب - 00:09:29

المقدم في شركة الميت الاول وفاء دينه ثم تنفيذ وصية الشرعية وما بقي بعد ذلك لزوجته السمن ولابنته الثالثان وما بقي يكون واما المسألة الثانية وهي انه توفيت المقدم في فريستها وفاء دينها - 00:09:47

ثم تنفيذ وصيتها الشرعية وما بقي بعد ذلك يقسم تأخذ الام نصيبها يأخذ السدس والاخت الشقيقة يأخذ النصف والباقي يكون من عاصم واما مسألة وفاء الدين من المزرعة اه في هذه الحال - 00:10:26

يعني المزرعة ويوفى منها الدين وبالله التوفيق. اه ببارك الله فيكم وهذه رسالة منا الى محمد هزان من جمهورية اليمن الديمقراطية اه منطقة الشيخ عثمان هذه آالفتاوة وانا عمري ثلاثة عشر عاما فهل يجوز لي ان اذهب الى المسجد باداء صلاة التراويح في رمضان جماعة آه ام اصليها في المنزل - 00:11:03

اه الجواب اذا صلت المرأة في المسجد مع الجماعة في رمضان وصلاتها صحيحة اذا صلت في بيتها فصلاتها في بيتها افضل من صلاتها وبالله التوفيق ببارك الله فيكم. تقول هذه السائلة في اه ايام رمضان - 00:11:37

الدورة الشهرية ولم تعلم بها الا بعد الفطار حيث ذهبت الوضوء لصلاة المغرب فوجده في الدم. فما الحكم في صيام هذا اليوم؟ افیدنا الجواب اذا كان الدم قد خرج قبل الغروب - 00:12:04

الصيام ليس ب صحيح ولابد من قضايه اذا كان قد خرج بعد الغروب وحيثه آه يكون الصيام صحيحا ولا يلزمها قضاء ذلك اليوم نعم بارك الله فيكم. تسأل وتقول اه ان عندها اه اسيرة من ذهب وسلسلة وشيء من هذا. وهو مجموع - 00:12:22

بامها واخواتها الصغار وتقول اه امي تفرق على المحتاجين آه شيئا من المال وتحرج زكاة الفطر وغير ذلك. هل يكفي هذا عن الزكاة الذهب لابد من زكاته وان تكون الزكاة على مجموعه اه يفرق اقصدون افادكم الله. الجواب - 00:12:46

كل واحدة منك لها ذهب يخصها فإذا بلغ ما يخصها نصاباً بنفسه أو بظنه إلى ما لديها من النقود من قيمة عروض التجارة فانه فانها تجب فيه الزكاة اذا حال عليه الحال - [00:13:08](#)

ومقدار نصاب الذهب وزن وثلاثة اشبع جنبه وهو يساوي اثنان تساوي اثنين وتسعين فإذا بلغ على هذا الوجه فحينئذ تجب فيه الزكاة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اما ما ذكرته السائلة من - [00:13:34](#)

الأشياء التي تخرج وكل واحدة منها يجب عليها ان تخرج الزكاة بنفسها اذا كانت مكلفة وإذا كانت غير مكلفة الاخوات يخرج ذلك عنها ولبيها. اذا انا بت الكبيرة انا بت غيرها في اخراج الزكاة فليس بذلك شيء وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت اليها - [00:13:59](#)

من المستمعة ها ميم عين من القاهرة يقول في رسالتها توفي زوجي وترك لي بنتين صغيرتين. عمر اولاهما سبع سنوات والثانية ست سنوات ولزوجي هذا معكم تقاعدي اه نصرف منه - [00:14:27](#)

اه اطلقوا منه علي وعلى بناتي لكن هناك اقارب لنا يجاملوننا في المناسبات ويهدون لنا. فاضطر ان ابادلهم الهدايا من مال هؤلاء الايتام، فما حكم ذلك بارك الله فيكم اليوم ليس لك حق - [00:14:45](#)

الاهداء من حق الايتام اذا اردت ان تهدي اذا اردت الهدية لاحد فانك تهديننا مما تملكون لا مما يملكه الايتام وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وتسأل ايضا وتقول ان بنتي يكتنن - [00:15:03](#)

الشقاوة. واضطر الى ضريهما فهل هذا يجوز وكثير من اقاربي يقول لا يجوز لك ان تظربيهما لانهما يتيمتين اكيدهما لا افادكم الله اه الجواب الضرب يختلف قد يكون ضربا مبرحا وقد يكون ضربا خفيفا - [00:15:33](#)

على كل حال عليكم التبصر فيما يحصل عليهم ما من الكلام ولا من الضرب ويجب عليك الاقتصار على ما يكفي من التأديب اذا كان بالكلام لو كان بالحجر او كان بالضرب الخفيف - [00:15:56](#)

ويمكن استخدام يمكن استخدامه نوعا من انواع التقدير وهو الاساليب المفرحة ما الاساليب المزعجة لان الاساليب المزعجة غالبا ما تحدث اثارا عكسية وهذا بخلاف الاساليب المفرحة فانها تحدث اثارا طيبة - [00:16:34](#)

ومن جهة اخرى كبير من النساء اللاتي يقمن على شئون البيوت وكثير من الاباء لا يمنحون الولد مسؤولية في البيت ولا يمنحونه مسؤولية خارج البيت وهذا يحدث عنده فراغا من جهة - [00:17:19](#)

ويحدث عنده الشعور بعدم الثقة في نفسه وباماكانهم ان يشغلوا اولادهم بقدر ما يغطي الفراغ اذا لم يشغلوهم في ناديه مصلحة وقد يشتغلون ما فيه مصلحة وقد يشتغلون فيما فيه مضره - [00:17:54](#)

فيحصل تمرد من البنت على امها او من الولد على ابيه بسبب انه لم يتح له الفرصة بالعمل ما في البيت ولا خارج البيت على سبيل المثال الام هي التي تقوم بجميع شؤون البيت - [00:18:28](#)

وتترك ابنته نائمة قد لا تصلي صلاة الفجر الا في الساعة السابعة او الثامنة نهارا وبعض البنات تسهر في الليل وتناموا الى الظهر وهذا اسلوب عكسي للتربية البنت التي تنشأ هذه النشأة - [00:18:52](#)

لابد ان يكون عندها شيء من رد الفعل وهو ان امها لم تتح الفرصة لها يعني لم يجعل لها مجالا في البيت تتكلفها بالقيام في بعض الشؤون وكذلك الاب لا يترك غرفة لاولاده - [00:19:16](#)

لا يخدمون في البيت ولا يأتون بشيء من خارج البيت يعني يكلفهم بشرائه فهو الذي يقوم بالامر في البيت وهو الذي يقوم بالشؤون خارج البيت. وهذا يحدث عند الولد رد فعل ايضا فيحصل عنده تمرد على اهله من جهة - [00:19:40](#)

ويحصل عنده عزوف عن ابيه من جهة وعن البيت من جهة اخرى. وبالتالي قد يصاب بالتسرب المطلق وعلى قل لولي امر من الرجال وكل راعية من النساء في بيتها على كل واحد منهم ان يفصح - [00:20:06](#)

رسالة لمن تحت يده بقدر ما يغطي عنده من من الفراغ تحقيقا للمصلحة وجعلها لشمول الاسرة وكذلك فيه نوع من التربية والتأهيل حتى يخرج السقف شخصا آآ اعتماديا على الله ثم على نفسه. ولا يخرج شخصا اتكاليا يتکي يعتمد على الناس - [00:20:30](#)

الآخرين وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا صلاح ديباب عبدالرحيم من مصر يقول كنت آأعمل في مدينة وقد عملت عند رجل اهـ

المبلغ وطلبه اكتر من مرة فلم يعطني واخيرا سافرت الى بلدي للقضايا مجازة وعندما رجعت علمت انه توفي الى رحمة الله مستحي ان اتكلم مع اي واحد من اقاربه وكما لا افعل اه بالرغم انه لا يوجد معه عقد ولا سند بهذا المبلغ افیدوني افادكم الله -

00:21:30

اجرها عند الله جل وعلا تتركها لوجه الله ومن تركها لوجه الله عوضه الله جل وعلا خيرا منها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. وهذه رسالة من كافة من ديد الزور في سوريا - 00:22:31

وقوا اه عننا اصحاب الاغنام قا ان تاراغنامه في

ويقول اه عندنا اصحاب الاغنام قبل ان تلد اغنانهم فيأخذون مبالغ من المال من بعض الناس على ان يبيعوهم لبّن هذه الاغنام بعد ولادتها فما حكم ذلك شرعا السؤال يقول ان اصحاب الاغنام قبل ان تلد اغنانهم يأخذون بعض المال من بعض الناس بشرط ان يبيعوا لهم لبّن 00:22:53

بعد ولادة هذه الاغنام، اه الجواب هذا لا يجوز لأن البيع الاول مشروط للبيع الثاني والبيع الثاني ايضا المشمن فيه زهامة، الذي هو اللبن المقصود انه لا يجوز لما فيه من الغرر ولما فيه من الحالة ولما فيه من بيعه - 19:23:00

في بيعة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يقول عندنا بعض النساء ربنا تشفى من مرض خطير هي او احد اولادها تنظر ان تصوم لله سبحانه وتعالى بعض الايام وتنتظر الا تكلم احدا لانها تعتقد انها ان قوم النذر لا بد فيه من الكف عن الكلام. افیدونا ما حكم هذا النذر وهل هذا - 00:23:49

انه يلزم النادر للصيام ان يكف عن الكلام في دون افادكم الله. اه الجواب اذا نذر الشخص الصيام فانه يقوم وقيام النذر كغيره من الايام الأخرى يجب عليه ان يتتجنب - 00:24:14

الكلام المحرم الكذب والغيبة والنفيمة وما الى ذلك وهذه الامر كما انها محرمة في حال الفطر فهي محرمة في حال الصيام وتحريمها في حال الصيام فلا يجوز له ان يفعل هذه ما يجوز له ان يقدم على هذه الاشياء - 00:24:34

ولكنها لا تكون مانعة من صحة صوم النذر. فهو اثم في ارتکابها ولكن صيامه صحيح ومبئ بذمته وبالله التوفيق. بارك الله فيکم. لكن الكلام العادي لا يدخل في هذا. انا قلت كغيره من الايام - 00:25:00

نعم يقول هذا السائل آآكتيرا ما نستمر في المدرسة في وقت الاذان وعندما يؤذن لا يتوقف المدرس فما حكم هذا العمل اثابكم الله
الجواب الشخص عندما يسمع المؤذن فانه مشروع له ان يقول مثل ما يقول - 00:25:20

المؤزن هذا هو الاصل ولكن هذا ليس بواجب من فعل ذلك فاته الاجر ولكن على المدرس ان يعلم التلاميذ
الاداب الاسلامية. ومن ذلك اذا سمحت - 00:25:45

فرصة الاذان وهو يدرس فانه يقف من اجل ان يعلم التلاميذ ان اجابة المؤذن مشروعة وبعد ذلك يبين لهم كيف يجيبون المؤذن ويعلمهم ماذا يكون بالمجيب من الاجر. ويكون قد احسن اليهم في ذلك وبالله التوفيق، بارك الله فيكم. وبهذا مستمعي الكرام -

00:26:10

الى ختام هذه الحلقة التي اجاب فيها الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان على قائل التوفيه واستفساراتكم فله شكرنا وسائل الله له خصماً المثبتة شرعاً لكم على حسن متابعتكم والمالقة بكم في حلقات قادمة باذن الله نستمد عكم الله ها لكم - 00:26:40

00:27:00 - 00:27:00 | هذه الحادةة رحبت بالآباء | والآباء على كل ملة ودعاوا الله عز وجل